

دراسة إقتصادية لإنتاج وإستهلاك زيت الطعام فى جمهورية مصر العربية

عبد المنعم رجب - أسامة محمود عويضة

سامية محمود عبد العظيم - أيمن سعيد محمد

قسم الإقتصاد الزراعى - كلية الزراعة - جامعة الزقازيق

Accepted 6 / 7 / 2004

الملخص: تعتبر مشكلة الغذاء فى مصر من أهم القضايا الإستراتيجية، ولما لها من أبعاد سياسية وإقتصادية وإجتماعية والتي تمثلت فى توفير الغذاء من المجموعات الغذائية المختلفة سيما مجموعة الزيوت النباتية نتيجة وجود الفجوة فى زيادة الطلب على الزيوت النباتية الغذائية، وقلة المعروض منها، وعدم قدرة الإنتاج المحلى على الوفاء بالاحتياجات الإستهلاكية الغذائية المتزايدة من الزيوت. وتتمثل المشكلة فى انخفاض المساحات المزروعة بالمحاصيل الزيتية مما يؤدى إلى انخفاض الكميات المتحصل عليها والإعتماد على الإستيراد يمثل عبء على ميزان المدفوعات وعلى المستهلك محدود الدخل. وقد تبين انخفاض المساحة المنزرعة بالمحاصيل الزيتية فى مصر خلال الفترة (١٩٨٥ - ٢٠٠١) بمعدل بلغ نحو ٢٢,٣ ألف فدان سنوياً أى يمثل حوالى ٢,٠١% من متوسط المساحة المنزرعة بالمحاصيل الزيتية والبالغ حوالى ١١١٠,٧ ألف فدان لتلك الفترة.

وبلغ إجمالى إنتاج المحاصيل الزيتية فى مصر خلال الفترة (١٩٨٥ - ٢٠٠١) نحو ٢,٦ ألف طن سنوياً تمثل نحو ٠,٣٣% من متوسط الإنتاج الزراعى فى مصر خلال فترة الدراسة، إلا أن إنتاج الزيوت النباتية الغذائية فى مصر لنفس الفترة يتناقص سنوياً بمعدل بلغ نحو ١,١٦ ألف طن، يمثل نحو ١,٠٢% من متوسط الإنتاج للزيوت النباتية الغذائية البالغ نحو ١١٥,٧ ألف طن، بالإضافة إلى انخفاض المساحة المحصولية الزيتية بالنسبة للمساحة المحصولية فى مصر من نحو ١١,٧% كحد أقصى فى عام ١٩٨٥ إلى نحو ٥,٥% كحد أدنى فى عام ٢٠٠٠ خلال الفترة المذكورة.

وما ترتب على ذلك من انخفاض الأهمية النسبية لقيمة المحاصيل الزيتية بالنسبة لكل من الدخل الزراعى والإنتاج الزراعى والمحاصيل الحقلية الزراعية خلال الفترة (١٩٨٥ - ٢٠٠١) حيث تمثل نحو ٧,٤%، ٥,٢%، ١٢,٤% لكل من الدخل الزراعى والإنتاج الزراعى والمحاصيل الحقلية الزراعية على الترتيب عام ١٩٨٥، وتمثل نحو ٥,١%، ٣,٦%، ٥,٩% على الترتيب من قيمة المتغيرات المسابقة عام ٢٠٠١، وبلغت الفجوة الغذائية فى الزيوت النباتية نحو ٣٤٥ ألف طن كحد أدنى فى عام ١٩٩٦/٩٥، وارتفعت إلى نحو ٦٨٤ ألف طن فى عام ٢٠٠٠/٩٩.

وبلغ متوسط الإستهلاك الفردى من الزيوت نحو ٨,٥ كيلوجرام خلال الفترة (٨٥-٢٠٠١)، وبلغ معدل الزيادة السنوى نحو ٠,٤ كيلوجرام يمثل نحو ٤,٥% من متوسط الإستهلاك الفردى لنفس الفترة. وعكست السياسات المطبقة خلال الفترة ١٩٩١/٩٠ - ٢٠٠٠/٩٩ تأثيراً إيجابياً على متوسط إستهلاك الفرد من زيت الطعام فى الحضر والريف على السواء وإن لم يتجاوز حد الإستهلاك الموصى به، حيث ارتفع متوسط إستهلاك الفرد فى الحضر من نحو ٣,٠٦ كيلوجرام فى عام ١٩٩١/٩٠ إلى نحو ٨,٧٩ كيلوجرام فى عام ٢٠٠٠/٩٩. كما ارتفع متوسط إستهلاك الفرد فى الريف من نحو ٢,٥٣ كيلوجرام فى عام ١٩٩١/٩٠ إلى نحو ٦,٥٨ كيلوجرام فى عام ٢٠٠٠/٩٩.

وأشارت النتائج إلى تحول زيت الطعام إلى سلعة ضرورية بدلاً من سلعة رديئة، حيث بلغت المرونة الإتفاكية نحو ٠,٣٩٤ فى عام ٢٠٠٠/٩٩ مقابل (-٠,١٩٨) فى عام ١٩٩١/٩٠ فى حين ظل المسمى النباتى سلعة رديئة فى الحضر، بينما فى الريف استمر زيت الطعام كسلعة ضرورية، وتحول المسمى النباتى إلى سلعة ضرورية جداً (٠,٠٠٦) خلال فترة الدراسة.

مقدمة: تعتبر صناعة الزيوت الغذائية من الصناعات التى إهتمت بها الدولة، وذلك لما تساهم به فى إجمالى الناتج القومى، ولما تساهم به فى القيمة المضافة للإقتصاد القومى وما توفره للمستهلك من منتجات لإشباع رغباته. وقد عرفت صناعة الزيوت قديماً حيث كان القدماء يستخرجون الزيت من الخل والقرطم والكتان والسمن ثم أخذت أهمية هذه الزيوت فى التضاؤل منذ أواخر القرن التاسع عشر عندما بدأ إستخراج زيت بذرة القطن الذى أخذت أهميته تزداد يوماً بعد يوم حتى أصبح مصدراً أساسياً للزيوت النباتية التى تنتج محلياً (١، ١٩٨٠).

وترجع أهمية المحاصيل الزيتية والتى تضم بذرة القطن والكتان وحبوب السمن والبقول السودانى وعباد الشمس وفول الصويا إلى أن بنورها وحبوبها تعتبر المصدر الأساسى لتوفير الزيوت النباتية، بالإضافة إلى أن مخلفات صناعة الزيوت تعتبر مصدراً هاماً لإنتاج الكسب الذى يمثل أحد مكونات العلائق المركزة اللازمة والضرورية لمواجهة التطور الكبير فى صناعة علف الحيوان والدواجن ولمواجهة قصور الموارد العلفية عن توفير إحتياجات الإستهلاك المحلى منها نتيجة الزيادة المضطردة فى الإنتاج الحيوانى والداجنى (٢، ١٩٨٦). وخلال الفترة ١٩٨٥-٢٠٠١ زاد متوسط نصيب الفرد من زيت الطعام من نحو ٦,٧ كيلوجراماً فى عام ١٩٨٥ إلى نحو ١١ كيلوجرام فى عام ٢٠٠١، كما إنخفضت نسبة الإكتفاء الذاتى من نحو ٢٠% إلى ١١%، وزادت الواردات من زيت الطعام من نحو ٢٦٠ ألف طن إلى نحو ٤٨٨ ألف طن لعامى ١٩٨٥، ٢٠٠١ على الترتيب (٥، ٢٠٠٣).

ويعتبر زيت الطعام من السلع الضرورية في نمط إستهلاك الفرد في مصر، حيث تمد الفرد بنسبة عالية من إحتياجاته اليومية من السعرات الحرارية نظراً لأنها تدخل في كثير من الأطعمة اليومية المفضلة للشعب المصري (٣، ١٩٩٥). حيث تبلغ الإحتياجات الدنيا للفرد من الطاقة نحو ٢٥٠٠ سعراً حرارياً وتستمد هذه الطاقة من نحو ٢٤٧ جراماً من الكربوهيدرات، ونحو ٥٦ جراماً من البروتين، ونحو ٦٧ جراماً من الدهون على الترتيب للفرد البالغ في اليوم (1982، 6).

المشكلة والهدف:

تتمثل مشكلة الدراسة في انخفاض المساحات المنزرعة بالمحاصيل الزيتية مما يؤدي إلى انخفاض الكميات المتحصل عليها، والإعتماد على الزيوت المستوردة من الخارج وبأسعار مرتفعة والتي تمثل عبء على ميزان المدفوعات، مما تؤثر سلبياً على المستهلك محدود الدخل وبذلك يتضح الهدف من الدراسة، وهو الوقوف على الوضع الحالي لزيت الطعام وكذلك أنماط إستهلاكه في مصر.

مصادر البيانات وأسلوب التحليل:

إعتمدت الدراسة على البيانات الثانوية المنشورة خلال الفترة ١٩٨٥ - ٢٠٠١، بالإضافة إلى البيانات المقطعية من بحوث ميزانية الأسرة للأعوام ١٩٩١/٩٠، ١٩٩٦/٩٥، ١٩٩٩/٩٩. وقد تم استخدام أسلوب التحليل الوصفي، والإتجاه الزمني العام، والمرونة الإنفاقية، وتحليل التجزئة Decomposition.

نتائج الدراسة:

تبين من الدراسة أن الزيوت النباتية الغذائية في مصر خلال الفترة (١٩٨٥ - ٢٠٠١) تتناقص سنوياً بمعدل بلغ نحو ١,١٦ ألف طن، يمثل نحو ١,٠٢% من متوسط الإنتاج للزيوت النباتية الغذائية البالغ نحو ١١٥,٧ ألف طن. كما يتبين انخفاض المساحة المحصولية الزيتية بالنسبة للمساحة المحصولية في مصر من نحو ١١,٧% في عام ١٩٨٥ إلى نحو ٧,٣% في عام ٢٠٠١. كما يتضح من الدراسة انخفاض الأهمية النسبية لقيمة المحاصيل الزيتية بالنسبة لكل من الدخل الزراعي والإنتاج الزراعي والمحاصيل الزراعية من نحو ٧,٤%، ٥,٢%، ١٢,٤% في عام ١٩٨٥ إلى ٥,١%، ٣,٦%، ٥,٩% على الترتيب من قيمة المتغيرات السابقة عام ٢٠٠١.

وتبين من الدراسة ارتفاع متوسط إستهلاك الفرد فى الحضر من زيت الطعام من نحو ٣,٠٦ كيلوجرام فى عام ١٩٩١/٩٠ إلى نحو ٨,٧٩ كيلوجرام فى عام ٢٠٠٠/٩٩، وارتفع متوسط إستهلاك الفرد فى الريف من نحو ٢,٥٣ كيلوجرام فى عام ١٩٩١/٩٠ إلى نحو ٦,٥٨ كيلوجرام فى عام ٢٠٠٠/٩٩. وتشير الدراسة إلى تحول زيت الطعام إلى سلعة ضرورية بدلاً من سلعة رديئة، فى حين ظل المسلى النباتى سلعة رديئة فى الحضر، بينما فى الريف إستمر زيت الطعام كسلعة ضرورية، وتحول المسلى النباتى إلى سلعة ضرورية جداً فى عام ٢٠٠٠/٩٩.

التطور الزمنى لإنتاج المحاصيل الزيتية فى مصر:

يتناول هذا الجزء من الدراسة التطور الزمنى لإنتاج المحاصيل الزيتية فى مصر خلال الفترة (١٩٨٥ - ٢٠٠١)، بهدف التعرف على الوضع الراهن لما تقدمه هذه المحاصيل من زيوت بمختلف أنواعها ولذلك فقد تم تناول هذا التطور من خلال عدة محاور على النحو التالى:

(١) المساحة المنزرعة بالمحاصيل الزيتية فى مصر:

يتبين من ملحق (١) أن المساحة الإجمالية المنزرعة بالمحاصيل الزيتية فى مصر تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٧٨٢ ألف فدان عام ٢٠٠٠ وحد أقصى بلغ نحو ١٣٠٦ ألف فدان عام ١٩٨٥ بمتوسط بلغ نحو ١١١٠,٧ ألف فدان خلال الفترة (١٩٨٥ - ٢٠٠١).

وبحساب الإتجاه الزمنى لتطور إجمالى المساحة المنزرعة بالمحاصيل الزيتية فى جمهورية مصر العربية، يتضح أن معدل الإنخفاض بلغ نحو ٢٢,٣ ألف فدان سنوياً أى حوالى ٢,٠١% من متوسط المساحة المنزرعة بالمحاصيل الزيتية فى مصر خلال الفترة (١٩٨٥ - ٢٠٠١)، وتأكدت المعنوية الإحصائية لهذا التقدير. ويشير معامل الاختلاف (C.V) لتطور إجمالى المساحة المنزرعة بالمحاصيل الزيتية فى مصر خلال الفترة (١٩٨٥ - ٢٠٠١) إلى الإستقرار النسبى (١٢,٥٨%) فى إجمالى المساحة المنزرعة خلال الفترة المذكورة.

(٢) إنتاج المحاصيل الزيتية فى مصر:

بلغ إجمالى الإنتاج من المحاصيل الزيتية نحو ٦٥٤,٥ ألف طن كحد أدنى عام ١٩٩٥ ونحو ٩١٧ ألف طن كحد أقصى عام ١٩٨٥ بمتوسط بلغ نحو ٧٨٦,٤ ألف طن خلال الفترة (١٩٨٥ - ٢٠٠١). وبلغ معدل الزيادة فى إجمالى الإنتاج من المحاصيل الزيتية نحو ٢,٦ ألف طن سنوياً (جنول : ١) تمثل نحو ٠,٣٣% من متوسط الإنتاج خلال الفترة (١٩٨٥ - ٢٠٠١). ويشير معامل الاختلاف والذى بلغ نحو ١٢,٠٨% إلى أن هناك إستقراراً نسبياً فى إجمالى الإنتاج من المحاصيل الزيتية خلال الفترة المذكورة.

جدول (١): الإتجاه الزمني العام لتطور إجمالي المساحة المنزرعة والإنتاج للمحاصيل الزيتية وإجمالي إنتاج الزيوت النباتية فى مصر خلال الفترة (١٩٨٥ - ٢٠٠١).

البيان	النموذج المقدر	المتوسط	معامل الاختلاف C.V	معامل التحديد المعطى	معامل "ق" المحسوبة للنموذج	معدل الزيادة أو النقص السنوى %
إجمالى المساحة المنزرعة بالمحاصيل الزيتية	ص = ١٣١١,٦٨٤ - ٢٢,٣٣١ س *(٣٠,٣١٩) ** (٥,٢٨٩-)	١١١٠,٧١	١٢,٥٨	٠,٦٥١	٠٠٢٧,٩٧٥	٢,٠١-
إجمالى الإنتاج من المحاصيل الزيتية	ط = ٧٤٦,٢٠٦ + ٢,٥٧٨ س *(١٦,٣٢٥) ** (٠,٥٦٤)	٧٨٦,٤	١٢,٠٨	٠,٢١	٠,٣١٩	٠,٣٣ +
إجمالى إنتاج الزيوت النباتية الغذائية	ص = ١٢٦,٢٠٨ - ١,١٦٧ س *(٢٢,٨٠٢) ** (٢,١٢٠-)	١١٥,٧	٢,٥٣	٠,٢٣٧	٤,٦٦٧	١,٠٢ -

النموذج المستخدم الاحصائى: ص = أ + ب س

الارقام بين الاقواس هى قيمة ت المحسوبة (**) معنوى عن مستوى معنوية ١ % ، (*) معنوى عند ٥ %.

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (١)، (٢) بالملحق.

(٣) إنتاج الزيوت النباتية الغذائية في مصر:

يتضح من ملحق (٢) أن إجمالي الإنتاج من الزيوت النباتية الغذائية بلغ نحو ١٠٠,٣ ألف طن كحد أدنى عام ١٩٩٠، ونحو ١٥٠,٩ ألف طن كحد أقصى في عام ١٩٨٩، ويشير معامل الاختلاف (C.V) لتطور إجمالي إنتاج الزيوت النباتية الغذائية في جمهورية مصر العربية خلال الفترة (١٩٨٥ - ٢٠٠١) والذي بلغ نحو ٢,٥٣% إلى الاستقرار النسبي في الإنتاج السنوي من الزيوت النباتية الغذائية خلال الفترة المذكورة.

(٤) الأهمية النسبية لمساحة المحاصيل الزيتية:

يتضح من ملحق (٣) أن إجمالي المساحة المحصولية تراوحت بين ١١,١٢٧ مليون فدان كحد أدنى في عام ١٩٨٧، وبين نحو ١٤,١٣٩ مليون فدان كحد أقصى عام ٢٠٠١ وعلى الرغم من زيادة المساحة المحصولية الإجمالية إلا أن الأهمية النسبية لمساحة المحاصيل الزيتية إنخفضت من نحو ١١,٧% في عام ١٩٨٥ إلى نحو ٧,٣% في عام ٢٠٠١ من إجمالي المساحة المحصولية في مصر.

(٥) الأهمية النسبية لقيمة المحاصيل الزيتية:

يتضح من ملحق (٤) أن إجمالي قيمة المحاصيل الزيتية قد تراوح بين نحو ٥٧١ مليون جنيه عام ١٩٨٥ كحد أدنى يمثل حوالى ٧,٤%، ٥,٢%، ١٢,٤% على الترتيب من قيمة كل من الدخل الزراعي والإنتاج الزراعي والمحاصيل الحقلية الزراعية، وبين نحو ٢٦٤٤ مليون جنيه عام ١٩٩٩ كحد أقصى يمثل حوالى ٥,٢%، ٣,٨%، ٦% على الترتيب من قيمة المتغيرات السابقة على الترتيب.

(٦) الفجوة الغذائية من الزيوت النباتية في مصر:

باستعراض البيانات الواردة بملحق (٥) تبين أن متوسط الفجوة الغذائية في مصر من الزيوت الغذائية النباتية قد تراوح بين حد أدنى بلغ نحو ٣٤٥ ألف طن عام ١٩٩٦/٩٥ تمثل نحو ٧٣%، وحد أقصى بلغ نحو ٨٤٩ ألف طن عام ٢٠٠٢/٢٠٠١ تمثل نحو ٨٨,٨% بمتوسط يقدر بحوالى ٤٨٨,٦ ألف طن من الزيوت الغذائية النباتية خلال الفترة (١٩٨٥ - ٢٠٠١).

إستهلاك زيت الطعام:

وإستكمالاً لجوانب دراسة إنتاج الزيوت النباتية، يتم في هذا الجزء تناول إستهلاك الزيوت النباتية من السلاسل الزمنية خلال الفترة (١٩٨٥ - ٢٠٠١) ومن البيانات المقطعية من خلال بحوث

ميزانية الأسرة للأعوام ١٩٩١/٩٠، ١٩٩٦/٩٥، ٢٠٠٠/٩٩ لبيان أثر التغيرات الزماني والمكاني على إستهلاك الزيوت النباتية ويتضمن ذلك:

الإستهلاك الفردي من الزيوت النباتية وفقاً لبيانات السلاسل الزمنية:

يتبين من ملحق (٦) أن متوسط نصيب الفرد من الزيوت النباتية الغذائية تراوح بين نحو ٥,٩ كيلوجرام كحد أدنى في عام ١٩٩٢، ونحو ١٢,٢ كيلوجرام كحد أقصى في عام ١٩٩٩ بمتوسط بلغ نحو ٨,٥ كيلوجرام خلال الفترة (١٩٨٥ - ٢٠٠١).

وبدراسة الإتجاه الزمني العام للإستهلاك الفردي من الزيوت النباتية خلال الفترة المذكورة كانت المعادلة التالية:

$$\text{ص}^{\text{أ}} = ٥,٠١٨ + ٠,٢٨٦ \text{ س}^{\text{ـ}}$$

$$** (٨,٨٢٩) ** (٦,٩٦٩)$$

$$\text{ر}^{\text{ب}} = ٠,٧٦٤ \quad \text{ف المحسوبة} = ٤٨,٥٦٠$$

حيث بلغت القيمة المتوسطة للإستهلاك الفردي من الزيوت النباتية نحو ٨,٥ كيلوجرام خلال الفترة (١٩٨٥ - ٢٠٠١)، وبلغ معدل الزيادة السنوي نحو ٠,٤ كيلوجرام، وتأكدت معنوية هذه الزيادة إحصائياً وتمثل نحو ٤,٥% من متوسط الإستهلاك الفردي خلال الفترة (١٩٨٥ - ٢٠٠١) ..

الإستهلاك الفردي من الزيوت النباتية وفقاً للبيانات المقطعية:

باستعراض البيانات الواردة بجدول (٢) تبين أن متوسط إستهلاك الفرد من الزيوت النباتية الغذائية في الحضر قد تراوح بين حد أدنى بلغ ٣,٠٦ كيلوجرام للفرد في عام ١٩٩١/٩٠ وحد أقصى بلغ نحو ٨,٧٩ كيلوجرام عام ٢٠٠٠/٩٩، بينما بلغ متوسط إستهلاك الفرد من الزيوت نحو ٨ كيلوجرام في عام ١٩٩٦/٩٥.

ويتضح أيضاً من نفس الجدول أن متوسط إستهلاك الفرد من الزيوت النباتية الغذائية في الريف قد تراوح بين نحو ٣,٥٣ كيلوجرام كحد أدنى في عام ١٩٩١/٩٠، ونحو ٦,٥٨ كيلوجرام كحد أقصى في عام ٢٠٠٠/٩٩.

جدول (٢): متوسط إستهلاك^(١) الفرد من الزيوت النباتية الغذائية فى جمهورية مصر العربية خلال ميزانيات الأسرة ١٩٩١/٩٠ ، ١٩٩٦/٩٥ ، ٢٠٠٠/٩٩ .

الوحدة (بالكيلوجرام)

السنوات	حضر	ريف
١٩٩١/٩٠	٣,٠٦	٢,٥٣
١٩٩٦/٩٥	٨,٠	٦,١٦
٢٠٠٠/٩٩	٨,٧٩	٦,٥٨

(١) يشمل زيت تموين وحر .

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، بحث الدخل والإنفاق والإستهلاك،

للأعوام ١٩٩١/٩٠ ، ١٩٩٦/٩٥ ، ٢٠٠٠/٩٩ .

تقدير المرونة الإنفاقية للزيوت النباتية:

يتضمن هذا الجزء الإشارة إلى المرونة الإنفاقية للزيوت النباتية بالاعتماد على الصورة اللوغاريتمية المزدوجة Double log على أساس المعادلة $\log(Y) = \log_A + \beta \log(X)$ وذلك فى المناطق الريفية والحضرية بجمهورية مصر العربية من المسوح المقطعية لميزانية الأسرة فى الأعوام ١٩٩١/٩٠، ١٩٩٦/٩٥، ٢٠٠٠/٩٩. ويوضح جدول (٣) المرونة الإنفاقية للزيوت النباتية، والمسلَى النباتى بإعتباره من منتجات الزيوت النباتية بعد هدرتها. ولبيان التباين فى أنماط إستهلاك الزيوت وبعض منتجاتها باختلاف المناطق الجغرافية وعبر الزمن عاكساً بذلك أثر السياسات الإقتصادية الإصلاحية، حيث تبين من الجدول حدوث تغيرات جوهرية فى نمط إستهلاك زيت الطعام، ففى الحضر حيث تحول من سلعة رديئة (-١,١٩٨) فى عام ١٩٩١/٩٠ إلى سلعة ضرورية حيث بلغت المرونة الإنفاقية نحو ٠,١٤٦، ٠,٣٩٤ فى عامى ١٩٩٦/٩٥، ٢٠٠٠/٩٩ على الترتيب. فى حين ظل المسلى النباتى سلعة رديئة للأعوام الثلاث، وربما يعزى ذلك لوجود بدائل طبيعية للمسلَى النباتى. وفى الريف أعتبر زيت الطعام سلعة ضرورية عبر الزمن حيث بلغت المرونة الإنفاقية نحو ٠,١٠٨ كحد أدنى فى عام ٢٠٠٠/٩٩، ونحو ٠,٦٧٨ كحد أقصى فى عام ١٩٩١/٩٠. فى حين تحول المسلى النباتى من سلعة ضرورية حيث بلغت المرونة الإنفاقية نحو ٠,٤٤٥ فى عام ١٩٩١/٩٠ إلى سلعة رديئة حيث بلغت مرونتها نحو -٠,٥٦٣ فى عام ١٩٩٦/٩٥ إلى سلعة ضرورية جداً فى عام ٢٠٠٠/٩٩.

مما سبق يتضح أن زيت الطعام يمثل سلعة ضرورية فى الريف والحضر، ولكنها أكثر ضرورية فى الحضر (٠,١٤٦) عن الريف (٠,٣١٦) فى عام ١٩٩٦/٩٥، وأكثر ضرورية فى الريف (٠,١٠٨) عن الحضر (٠,٣٩٤) فى عام ٢٠٠٠/٩٩. بينما كان هناك فرقاً جوهرياً بين الريف والحضر فى نمط إستهلاك الفرد، حيث أعتبر زيت الطعام سلعة رديئة فى الحضر (-١,١٩٨)، وضرورية فى الريف (٠,٦٧٨) فى عام ١٩٩١/٩٠. كما يعد السمن النباتى سلعة رديئة فى الحضر فى الأعوام الثلاث فى حين يعد سلعة رديئة فى الريف فى عام ١٩٩٦/٩٥، وسلعة ضرورية فى عامى ١٩٩١/٩٠، ٢٠٠٠/٩٩.

قياس الأثر الكلى ومكوناته للسياسات الإصلاحية باستخدام أسلوب التجزئة Decomposition:

يتناول هذا الجزء مناقشة ما توصلت إليه الدراسة من نتائج لفصل التغيرات الفيزيقية الكمية والتغيرات السعرية، وكذلك الأثر المشترك لكليهما إستناداً للصيغة الرياضية Decomposition (٤، ١٩٩٨) لتحديد إنعكاسات السياسات الإصلاحية على الإنفاق الفردى على الزيوت النباتية، وبلورة

جدول (٣): المرونة الإنفاقية للزيوت النباتية للفرد في ريف وحضر مصر خلال ميزانيات الأسرة ١٩٩١/٩٠، ١٩٩٦/٩٥، ٢٠٠٠/٩٩.

ريف		حضر		المنطقة
مسلى نباتى	زيت	مسلى نباتى	زيت	ميزانية الأسرة
**٠,٤٤٥	**٠,٦٧٨	**٠,٤٧٦-	٠,١٩٨-	١٩٩١/٩٠
*٠,٥٦٣-	*٠,٣١٦	**٠,٦٧٩-	٠,١٤٦	١٩٩٦/٩٥
٠,٠٠٦	٠,١٠٨	**٠,٤٦٦-	٠,٣٩٤	٢٠٠٠/٩٩

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، بحث الدخل والإنفاق

والإستهلاك، للأعوام ١٩٩١/٩٠، ١٩٩٦/٩٥، ٢٠٠٠/٩٩.

المحصلة النهائية للأثار المحتملة لتلك السياسات على كمية الإستهلاك وأسعار الزيوت النباتية أملاً في تخفيف حدة الآثار غير الإيجابية وترشيد التطبيق لمثل هذه السياسات، وتتمثل الصورة الرياضية لأسلوب التجزئة على النحو التالي:

$$\Delta E = (P_1 - P_0) q_0 + (q_1 - q_0) P_0 + \Delta P \Delta q$$

$$100\% = (\Delta P q_0 / \Delta E) 100 + (\Delta q P_0 / \Delta E) 100 + (\Delta q \Delta P / \Delta E) 100$$

حيث E: الإنفاق الكلى للفرد على السلعة .

P_0 : سعر السلعة في سنة الأساس ١٩٩١/٩٠

P_1 : سعر السلعة في سنة المقارنة ٢٠٠٠/٩٩

q_0 : كمية السلعة المستهلكة في سنة الأساس ١٩٩١/٩٠

q_1 : كمية السلعة المستهلكة في سنة المقارنة ٢٠٠٠/٩٩

ΔP : التغير الحادث في السعر

Δq : التغير الحادث في الكمية

يتبين من جدول (٤) أن إنفاق الفرد على الزيوت النباتية في الحضر قد ارتفع في عام ٢٠٠٠/٩٩ عن نظيره في عام ١٩٩١/٩٠ بنحو ١٤,٩٥ جنيهاً، ويرجع ذلك إلى زيادة كل من الكمية المستهلكة وتساهم بنحو ٧٥,٩٩%، والأسعار وتساهم بنحو ٨,٣٦%، في حين بلغ الأثر المشترك لهما نحو ١٥,٦٥% من إجمالي التغير في الإنفاق. وفي الريف ارتفع أيضاً إنفاق الفرد على الزيوت بنحو ١١,١٠ جنيهاً خلال نفس العامين المذكورين، ويعزى ذلك إلى زيادة الكمية المستهلكة بنسبة ٦١,٨٤%، وزيادة الأسعار بنسبة ١٤,٦٧% بينما بلغ الأثر المشترك لهما ٢٣,٤٨% من إجمالي التغير في إنفاق الفرد. وعلى مستوى الجمهورية ارتفع إنفاق الفرد على الزيوت بنحو ٢٦,٠٥ جنيهاً نتيجة لزيادته في الحضر والريف معاً في عام ٢٠٠٠/٩٩ عن نظيره في عام ١٩٩١/٩٠، وقد زادت الكمية المستهلكة والأسعار وبلغت مساهمتها نحو ٦٩,٥٩%، ١١,٠٦% على الترتيب، وقد بلغ الأثر المشترك نحو ١٩,٣٥% من إجمالي التغير في الإنفاق الفردي على الزيوت النباتية.

يتضح من جدول (٥) لقياس التغير في الإنفاق الفردي والسعر

والكمية المستهلكة من الزيوت النباتية في ميزانيات الأسر ١٩٩١/٩٠، ٢٠٠٠/٩٩، الإنفاق الإستهلاكي السنوي على الزيت بلغ نحو ٦,٠٧١، ٤,٢٩١، ١٠,٣٦٢ في الحضر

جدول (٤): الأثر الكلى ومكوناته لسياسات الإصلاح الإقتصادي ذات الصلة بالإتفاق الفردى على الزيوت النباتية وفقاً لبحث ميزانية الأسرة ١٩٩١/٩٠، ٢٠٠٠/٩٩.

السلعة	المنطقة	التغير فى الإتفاق الكلى على الزيوت	الوزن النسبى للتغيرات الفيزيقية والمعرية	
			أثر التغير فى الكمية	أثر التغير فى السعر
الزيوت النباتية	حضر	١٤,٩٥٢	١١,٣٦٣	١,٢٥٠
	%	١٠٠	٧٥,٩٩٩	٨,٣٥٨
	ريف	١١,١٠٤	٦,٨٦٧	١,٦٢٩
	%	١٠٠	٦١,٨٤٢	١٤,٦٧٤
	الجمهورية	٢٦,٠٤٨	١٨,١٢٦	٢,٨٨٢
	%	١٠٠	٦٩,٥٨٧	١١,٠٦٤

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء

بحث الدخل والإتفاق، أعداد متفرقة، ١٩٩١/٩٠، ٢٠٠٠/٩٩.

جدول (٥): قياس التغير في الإنفاق الفردي والسعر والكمية المستهلكة من الزيت وفقاً لبحث ميزانية الأسرة ١٩٩١/٩٠، ٢٠٠٠/٩٩.

الزيت	حضر			ريف			على مستوى الجمهورية		
	١٩٩١/٩٠	٢٠٠٠/٩٩	التغير ^(١) (%)	١٩٩١/٩٠	٢٠٠٠/٩٩	التغير (%)	١٩٩١/٩٠	٢٠٠٠/٩٩	التغير (%)
الإنفاق السنوى على السلعة بالجنيه	٦,٠٧١	٢١,٠٢٣	٢٤٦	٤,٢٩١	١٥,٣٩٥	٢٥٩	١٠,٣٦٢	٣٦,٤١٨	١٢٦
سعر السلعة بالجنيه/كجم	١,٩٨١	٢,٣٨٩	٢٠,٦	١,٦٩٥	٢,٣٣٨	٣٨	١,٨٥٢	٢,٣٦٧	٢٧,٩
الكمية المستهلكة من السلعة بالكيلوجرام	٣,٠٦٤	٨,٧٩٩	١٨٧	٢,٥٣٢	٦,٥٨٤	١٦٠	٥,٥٩٦	١٥,٣٨٣	١٧٤,٩

(١) % للتغير = [(القيمة فى سنة المقارنة - القيمة فى سنة الأساس) / القيمة فى سنة الأساس] × ١٠٠.

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، بحث الدخل والإنفاق والإستهلاك، للأعوام ١٩٩١/٩٠، ١٩٩٦/٩٥، ٢٠٠٠/٩٩.

والريف والجمهورية على الترتيب فى ميزانية ١٩٩١/٩٠، وبدأ يظهر إرتفاعات حيث تقاربت نسبة الإرتفاع فى الحضر والريف حيث بلغت نحو ٢٤٦%، ٢٥٩% على الترتيب فى ميزانية ٢٠٠٠/٩٩ وربما يعكس ذلك تقارب الأنماط الإستهلاكية لزيت الطعام فى الريف والحضر. كما يتضح من الجدول أيضاً أن سعر الكيلوجرام من زيت الطعام قد تقارب فى الحضر والريف على مستوى الجمهورية، حيث بلغ نحو ٢ جنيه فى الحضر، ونحو ١,٧ جنيه فى الريف، ونحو ١,٩ جنيه فى الجمهورية فى ميزانية ١٩٩١/٩٠، وقد بلغت نسبة الزيادة نحو ٢٠,٦%، ٣٨%، ٢٧,٩% للمناطق الجغرافية الثلاثة على الترتيب فى ميزانية ٢٠٠٠/٩٩. كما يتضح من الجدول أن الكمية المستهلكة من زيت الطعام للفرد سنوياً بلغت نحو ٣,١ كيلوجرام فى الحضر، ونحو ٢,٥٣ كيلوجرام فى الريف، ونحو ٥,٦ كيلوجرام على مستوى الجمهورية فى ميزانية ١٩٩١/٩٠، وقد بلغت نسبة الزيادة أقصاها للجمهورية ١٧٤,٩%، وأدناها فى الريف ١٦٠% فى ميزانية ٢٠٠٠/٩٩ عن نظيرتها.

وتأسيساً على ذلك يمكن القول أن التغير فى الإنفاق السنوى للفرد بين الفترتين ١٩٩١/٩٠، ٢٠٠٠/٩٩ على زيت الطعام عكس إتجاهاً إيجابياً فى المناطق الثلاثة، وربما يرجع ذلك لأثر السياسات الإقتصادية المطبقة بين الفترتين المذكورتين، والتي عكست إتجاهاً إيجابياً للزيادة فى الأسعار والتي تراوحت بين نحو ٢٠,٦% كحد أدنى فى الحضر، ونحو ٣٨% كحد أقصى فى الريف وكذلك الزيادة فى الكمية المستهلكة والتي تراوحت بين نحو ١٦٠% كحد أدنى فى الريف، ونحو ١٨٧% كحد أقصى فى الحضر فى ميزانية ٢٠٠٠/٩٩ عن نظيرتها ١٩٩١/٩٠. وقد يرجع زيادة الكمية المستهلكة من زيت الطعام رغم إرتفاع سعره خلال الفترتين المذكورتين إلى تغير الأنماط الإستهلاكية فى الريف والحضر على السواء من ناحية، وإرتفاع أسعار البدائل الطبيعية لزيت الطعام المستخدمة فى الطهى من ناحية أخرى.

جدول (١): تطور مساحة وإنتاج المحاصيل المنتجة للبذور الزيتية في مصر خلال الفترة من (١٩٨٥-٢٠٠١) المساحة بالآلاف فدان، الإنتاج بالآلاف طن.

السنة	القطن		فول الصويا		عباد الشمس		الكتان		المشم		الفول السوداني		الاجمالي	
	إنتاج	مساحة	إنتاج	مساحة	إنتاج	مساحة	إنتاج	مساحة	إنتاج	مساحة	إنتاج	مساحة	إنتاج	مساحة
١٩٨٥	٧٠٩	١٠٨١	١٤٠	١١٩	١٥	١٧	٢١	٣٩	٩	٢٢	٢٣	٢٨	٩١٧	١٣٠٦
١٩٨٦	٦٧٣	١٠٥٥	١٣٣	١٠٩	١٥	١٥	٣٠	٤٣	١٠	٢٢	١٨	٢٣	٨٧٩	١٢٦٧
١٩٨٧	٥٨٦	٩٨٠	١٣٤	١١٣	١١	٧	٢٤	٣٥	١٤	٢٩	١٩	٢٥	٧٨٨	١١٨٩
١٩٨٨	٥٣٤	١٠٤٠	١٢٩	١١٧	١٣	١٧	٢٩	٤١	١٤	٢٩	٢٧	٣٠	٧٤٦	١٢٧٤
١٩٨٩	٤٩٧	١٠٠٦	٩١	٩٢	١٣	١٦	٢٨	٤١	١٢	٢٥	٢٧	٣٠	٦٦٨	١٢١٠
١٩٩٠	٥٠٤	٩٩٣	١٧٠	٩٩	١٩	٢٣	٢١	٣١	٢١	٤٢	٢٩	٣٢	٧٦٤	١٢٢٠
١٩٩١	٤٨٣	٨٥١	١٢٠	١٠١	٣١	٣٤	٢٨	٤٤	٣٠	٥٧	٢٦	٢٩	٧١٨	١١١٦
١٩٩٢	٥٧١	٨٤٠	٥٩	٥٢	٣٨	٤٢	٢١	٢٩	٢٨	٥٤	٣٠	٣١	٧٤٧	١٠٤٨
١٩٩٣	٦٤٩	٨٨٤	٥٠	٤٤	٤١	٤٣	٢٢	٢٩	٣٤	٦٨	١٠٦	١١٠	٩٠٢	١١٧٨
١٩٩٤	٤١١	٧٢١	٦٧	٥٦	١٨	١٩	٢٣	٢٨	٢٨	٥٩	١١٧	٩٧	٦٦٤	٩٨٠
١٩٩٥	٣٨٠	٧١٠	٦٣	٦٢	٢٥	٢٦	٢٢,٥	٣٧	٢٣	٧٢	١٣١	١٠٦	٦٥٤,٥	١٠١٣
١٩٩٦	٤٨٥	٩٢١	٤٠	٣٦	٢٩	٣١	٢٣	٢٣	٣١	٧٥	١٢٥	١٠٤	٧٣٣	١١٩٠
١٩٩٧	٥٨٢	٨٥٩	٣٥	٣٢	٢٦	٢٨	٢٤	٢١	٣٣	٦٧	١٢٦	١٠٢	٨٢٦	١١٠٩
١٩٩٨	٥٦٢	٧٨٩	٤٨	٤٣	٣٤	٣٥	٣٠	٢٣	٢٢	٤٦	١٣٢	١٠٤	٨٢٨	١٠٥٠
١٩٩٩	٦١٧	٦٤٥	١٩	١٨	١٧	٤٥	٣٠	٨	٣٤	٦٧	١٨١	١٤١	٨٩٩	٩٢٣
٢٠٠٠	٥٦٨	٥١٨	١١	٩	٢٨	٢٨	٣٠	١٠	٣٧	٧٣	١٨٧	١٤٤	٨٦١	٧٨٢
٢٠٠١	٥٥٠	٧٣١	١١	١٣	٢٥,٥	٤٦	٣٠	١٨	٣٥	٦٨	٢٠٥	١٥١	٨٥٦,٥	١٠٢٧
متوسط		٨٦٠		٦٥,٥		٢٧,٨		٣٠,٠		٥١,٥		٧٥,٧		١١١٠,٧

المصدر : وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، إعداد متفرقة.

جدول (٢): تطور أنتاج أهم الزيوت النباتية الغذائية في مصر خلال الفترة الزمنية (١٩٨٥-٢٠٠١).
الإنتاج بالآلاف طن

السنة	زيت بذرة القطن		زيت فول الصويا		زيت عباد الشمس		زيت بذرة الكتان		الاجملى	
	قنتاج	%	قنتاج	%	قنتاج	%	قنتاج	%	قنتاج	%
١٩٨٥	٩٣,٣	٧١	٢٩,٨	٢٣	٣,٤	٣	٥	٣	١٣١,٥	١٠٠
١٩٨٦	٩٦,٩	٧٠	٣٠,٩	٢٣	٣,٨	٣	٦	٤	١٣٧,٦	١٠٠
١٩٨٧	٨٨,٣	٦٦	٣٧,٩	٢٨	٢,٧	٢	٦	٤	١٣٤,٩	١٠٠
١٩٨٨	٧٦,٣	٦٤	٣٥,٣	٢٩	٤,٦	٤	٤	٣	١٢٠,٧	١٠٠
١٩٨٩	٩٦,٣	٦٥	٢٦,٧	٢٥	٣,٩	٤	٦	٦	١٥٠,٩	١٠٠
١٩٩٠	٦٧,٤	٦٧	١٨,١	١٨	٧,٨	٨	٧	٧	١٠٠,٣	١٠٠
١٩٩١	٦٧,٦	٦٣	١٨,١	١٧	١٤,٦	١٣	٨	٧	١٠٨,٣	١٠٠
١٩٩٢	٧١,٦	٦٩	١٧,١	١٧	٤,٨	٥	٩,٧	٩	١٠٣,٢	١٠٠
١٩٩٣	٨٣,٦	٧٠	١٧,١	١٤	١١,٣	٩	٧,٧	٧	١١٩,٧	١٠٠
١٩٩٤	٧٩,٨	٦٥	١٨,٦	١٥	١٦,٦	١٣	٩,٣	٨	١٢٣,٩	١٠٠
١٩٩٥	٥١,٩	٤٨	٢٦,٥	٢٥	٢٢,٢	٢٠	٧,٢	٧	١٠٧,٨	١٠٠
١٩٩٦	٥٥,٥	٥٠	٢٩,٥	٢٦	١٨,٢	١٦	٨,٩	٨	١١٢,١	١٠٠
١٩٩٧	٧٩,٠	٦٠	٣٠,٤	٢٣	١١,٩	٩	٩,٧	٨	١٣٠	١٠٠
١٩٩٨	٥٦,٥	٥٤	٢٤,٣	٢٣	١٣,٠	١٢	١١,٧	١١	١٠٥,٥	١٠٠
١٩٩٩	٥٧,٥	٥٠	٢٩,٥	٢٦	١١,٧	١١	١٥,٣	١٣	١١٤	١٠٠
٢٠٠٠	٤٥,٥	٤٤	٣٦,٨	٣٥	٦,٠	٦	١٥,٥	١٥	١٠٣,٨	١٠٠
٢٠٠١	٥٠,٠	٤٧	٣٦,٨	٣٤	٥,٥	٥	١٥,٥	١٤	١٠٧,٨	١٠٠
المتوسط	٧٠,٠		٢٧,٣		٩,٥		٩,٠		١١٥,٧	

المصدر : جمعت وحسبت من :

- ١- وزارة الصناعة : تقرير صناعة الزيوت الغذائية، الكتاب السنوى، اتحاد الصناعات المصرية، سنوات مختلفة.
- ٢- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، نشرة استهلاك السلع في جمهورية مصر العربية، أعداد مختلفة.

جدول (٣): مساحة المحاصيل الزيتية وأهميتها النسبية بمصر خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠٠١).

المحاصيل الزيتية			المساحة	المساحة المحصولة (ألف فدان) (١)	المساحة
إنتاج البذور (ألف طن)	$100 \times (1 \div 2)$	المساحة (ألف فدان) (٢)			
٩١٧	١١,٧	١٣٠٦,٠	١١١٧٥	١٩٨٥	
٨٦٩	١١,٤	١٢٦٧,٠	١١١٣٧	١٩٨٦	
٧٧٧	١٠,٧	١١٨٨,٧	١١١٢٧	١٩٨٧	
٧٤٠	١١,٣	١٢٧٤,٥	١١٣٢٦	١٩٨٨	
٦٦٣	١٠,٥	١٢١٠,١	١١٥٢٥	١٩٨٩	
٦٩٧	١٠,٠	١٢١٩,٦	١٢١٨١	١٩٩٠	
٧١١	٩,٠	١١١٦,١	١٢٤٠٦	١٩٩١	
٧٤٢	٨,٤	١٠٤٨,٠	١٢٤٨٩	١٩٩٢	
٨٩٨	٩,٢	١١٧٧,٦	١٢٧٨٠	١٩٩٣	
٦٥٨	٧,٥	٩٨٠,٣	١٣٠٠٣	١٩٩٤	
٦٥٥	٧,٣	١٠١٣,١	١٣٨١٤	١٩٩٥	
٧٢٥	٨,٧	١١٩٠,٤	١٣٧١٠	١٩٩٦	
٨٠١	٨	١١٠٩	١٣٨٢٩	١٩٩٧	
٧٩٦	٧,٦	١٠٥٠	١٣٨٥٩	١٩٩٨	
٧٩٦	٦,٧	٩٢٣	١٣٨٦٢	١٩٩٩	
٦٨٤	٥,٥	٧٨٢	١٤١٠٠	٢٠٠٠	
٧٧٧	٧,٣	١٠٢٧	١٤١٣٩	٢٠٠١	

المصدر: جمعت وحسبت من: وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية

للاقتصاد الزراعي - نشرة الاقتصاد الزراعي - إعداد متفرقة .

جدول (٤): القيمة النقدية للمحاصيل الزيتية وأهميتها النسبية في مصر خلال الفترة (١٩٨٥ - ٢٠٠١) بالأسعار الجارية

(القيمة بالمليون جنية)

المسئول	الدخل الزراعى	قيمة الانتاج الزراعى	قيمة المحاصيل الحقلية الزراعية	المحاصيل الزيتية			
				قيمة نقدية	% من الدخل المزارعى	% من الانتاج الزراعى	% من المحاصيل الحقلية الزراعية
١٩٨٥	٧٧١٦	١٠٩١٤	٤٦٢١	٥٧١	٧,٤	٥,٢	١٢,٤
١٩٨٦	٩١٢٧	١٢٧٤٧	٥١٢٧	٥٥٨	٦,١	٤,٤	١٠,٩
١٩٨٧	١١٤٣١	١٥٤٧٢	٦٣٥٧	٦٣١	٥,٤	٤,٠	٩,٦
١٩٨٨	١٢٨٥٦	١٦٨٤١	٦٧١٣	٨٥٤	٦,٦	٥,٠	١٢,٧
١٩٨٩	١٥٩٨٤	٢٠٥٢٤	٩٠٧٩	٨٢٣	٥,١	٤,٠	٩,١
١٩٩٠	١٩١١٢	٢٤٨٤٦	١١٠٣٧	٣٤٠	١,٨	١,٣	٣,١
١٩٩١	٢٠٤٧٢	٢٧٧٤٣	١٢٨٩٩	٣٩١	١,٩	١,٤	٣,٠
١٩٩٢	٢٣٠٠٩	٣٠٩٦٣	١٤٣٥٣	٤٨٤	٢,١	١,٦	٣,٤
١٩٩٣	٣١٠٦٩	٢٩٦١٨	١٦٣٩١	٦٣١	٢,٠	٢,٠	٣,٨
١٩٩٤	٣٣١١٢	٣١٤٦٢	١٧٧١٢	٧٧٣	٢,٣	٢,٣	٤,٤
١٩٩٥	٣٥٢٢٥	٤٥٧١٢	٢٠٥٢٢	٤٣٨	١,٢	١,٠	٢,١
١٩٩٦	٣٨١٣١	٥٩٤١١	٣١٠٧٠	٢٩٣٧	٧,٧	٤,٩	٩,٥
١٩٩٧	٤٧٠٨٧	٦١٢٧٠	٤٠٣١١	٢٤١٩	٥,١	٣,٩	٦,٠
١٩٩٨	٤٧٩٦٠	٦٣٦٤٠	٤٠٧٨٥	٢٤٤٦	٥,١	٣,٨	٦,٠
١٩٩٩	٥٠٤٥٧	٦٨٨٨٧	٤٣٩٩٧	٢٦٤٤	٥,٢	٣,٨	٦,٠
٢٠٠٠	٥٠٦٩٥	٧١٦٦٣	٤٣٨٥١	٢٥٩٥	٥,١	٣,٦	٥,٩
٢٠٠١	٥٠٤٧٠	٧١٧٢٢	٤٣٩٤٠	٢٦٠٠	٥,١	٣,٦	٥,٩

المصدر: جمعت وحسبت من: وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى، نشرة تقديرات الدخل من القطاع الزراعى، أعداد متفرقة.

جدول (٥): الفجوة الغذائية في الزيوت الغذائية ونسبة الإكتفاء الذاتي (نسبة الفجوة) منها في مصر خلال الفترة الزمنية (١٩٨٥ - ٢٠٠١)

بالآلف طن.

المسنوات	الإنتاج	الإستهلاك	الفجوة الغذائية	نسبة الفجوة (%)	الإكتفاء الذاتي ^(١)
١٩٨٦/٨٥	٩٧	٤٨٥	٣٨٨	%٨٠	%٢٠
١٩٨٧/٨٦	١١٤	٥٤٧	٤٣٣	%٧٩	%٢١
١٩٨٨/٨٧	١١٦	٥٨٣	٤٦٧	%٨٠	%٢٠
١٩٨٩/٨٨	١٢٢	٦٠٥	٤٨٣	%٨٠	%٢٠
١٩٩٠/٨٩	١١٤	٥٠٥	٣٩١	%٧٧	%٢٣
١٩٩١/٩٠	٩٨	٦٠٩	٥١١	%٨٤	%١٦
١٩٩٢/٩١	٧٨	٥٨٥	٥٠٧	%٨٦	%١٤
١٩٩٣/٩٢	٦٨	٤٩٩	٤٣١	%٨٤	%١٦
١٩٩٤/٩٣	٧٠	٦٣٢	٥٦٢	%٨٨	%١٢
١٩٩٥/٩٤	٧٨	٤٥٢	٣٧٤	%٨٢	%١٨
١٩٩٦/٩٥	١٢٣	٤٦٨	٣٤٥	%٧٣	%٢٧
١٩٩٧/٩٦	١٢٠	٤٨٤	٣٦٤	%٧٥	%٢٥
١٩٩٨/٩٧	٨٤	٥١٣	٤٢٩	%٨٣	%١٧
١٩٩٩/٩٨	٩٤	٦٩٢	٥٩٨	%٨٦	%١٤
٢٠٠٠/٩٩	٨٥	٧٦٩	٦٨٤	%٨٩	%١١
٢٠٠١/٢٠٠٠	٨٤	٦٧٥	٥٩١	%٨٧,٥	%١٢,٥
٢٠٠٢/٢٠٠١	٩٤	٨٤٣	٤٧٩	%٨٨,٨	%١١,٢
المتوسط	٩٦,٤١	٥٨٥,١	٤٨٨,٦		

الإنتاج

(١) نسبة الإكتفاء الذاتي - $100 \times \frac{\text{الإنتاج}}{\text{الإستهلاك}}$

الإستهلاك

المصدر: جمعت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة إستهلاك السلع في جمهورية مصر العربية، أعداد مختلفة.

جدول (٦): نصيب الفرد من الزيوت النباتية في جمهورية مصر العربية من
(١٩٨٥ - ٢٠٠١).

النسب المئوية	البيان
بالكيلوجرام في السنة	نصيب الفرد من الزيوت النباتية
١٩٨٥ / ١٩٨٦	٦,٧
١٩٨٦ / ١٩٨٧	٦,٩
١٩٨٧ / ١٩٨٨	٦,٥
١٩٨٨ / ١٩٨٩	٦,٥
١٩٨٩ / ١٩٩٠	٦,٣
١٩٩٠ / ١٩٩١	٦,٥
١٩٩١ / ١٩٩٢	٦
١٩٩٢ / ١٩٩٣	٥,٩
١٩٩٣ / ١٩٩٤	٩,٤٩
١٩٩٤ / ١٩٩٥	٩,٦٨
١٩٩٥ / ١٩٩٦	٨
١٩٩٦ / ١٩٩٧	١٠,٣٤
١٩٩٧ / ١٩٩٨	١٠,٣٦
١٩٩٨ / ١٩٩٩	١٠,٠٧
١٩٩٩ / ٢٠٠٠	١٢,٢
٢٠٠٠ / ٢٠٠١	١٢,٠
٢٠٠١ / ٢٠٠٢	١١,٠
متوسط	٨,٤٩

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة إستهلاك السلع في جمهورية مصر
العربية، ٢٠٠٣.

المراجع

أحمد ضياء الدين السيد محمد زيتون: "التشايك الإقتصادي بين الزراعة والصناعة لبعض الحاصلات الزراعية في الدول النامية مع الإشارة إلى جمهورية مصر العربية"، رسالة دكتوراه، قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنيا، ١٩٨٠.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: نشرة إستهلاك السلع في جمهورية مصر العربية، ٢٠٠٣.

السيد حسن مهدى، سامية محمود الديب: "دراسة تحليلية لأثر سياسات التحرر الإقتصادي على الإنفاق الأسرى لأهم السلع الغذائية"، المجلة المصرية للعلوم التطبيقية، المجلد (١٣)، العدد ٧ (ب)، يوليو ١٩٩٨.

صابر سيد أحمد يس (دكتور): "القياس الكمي لمكونات الأهمية النسبية لبعض محاصيل الألياف والمحاصيل الزيتية في جمهورية مصر العربية"، مجلة حوليات مشتهر، جامعة الزقازيق، المجلد (٢٤)، العدد (٣) سبتمبر ١٩٨٦.

عصمت شلبي (دكتور): "أثر تحرير أسعار السكر والزيوت الغذائية على الكميات المطلوبة للإستهلاك"، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي، المجلد (٥)، العدد (٢)، سبتمبر ١٩٩٥.

المراجع الأجنبية:

Bender, F.E.; N.M. Wally: Linear programming Models for determination of Platable Human Diets in Egypt, the 17th, Annual Conference of Statistics computer Science Operation Research on Mathematics, Cairo University, Vol. : 17, No. 1, 13 – 16 December 1982.

AN ECONOMIC STUDY OF PRODUCTION AND CONSUMPTION OF FOOD OIL IN A.R.E

Mohamed A.R; U.M. Ewada; Samia M. A El-Deeb and A.S.M. Ali

**Department of Agricultural Economics
Faculty of Agriculture Zagazig University**

ABSTRACT: Food problem is considered an strategic issue since it has potitical, social, and economical results. The food problem is how to secure different food especially vegetable group because the increase of demand on vegetable oils and decrease of supply and inability of the local production to fill the increasing gap in oil. The problem is the decrease of cultivated areas of vegetable oil seeds which result in producing small quantities of vegetable oil. This problem leads to an increase of imports which is considered a burden on the balance of payments and on the limited – income consumer. Area of vegetable oil seed has decreased during the period 1985 – 2001 with an annual rate of 22.3 thousand feddans per year representing about 2.01% of the average cultivated area that reached 1110.7 thousand feedan during the period.

The study shows that vegetable oil has become a necessary good instead of inferior good, where expenditure elasticity is estimated at 0.394 in 1999/2000 against – 0.198 in 1990/91.